Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (3): 30 Jan 2022
P: 41 - 56
ISSN: 2522-3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (3): 30 يناير 2022 م
ص: 41 - 56

The Requirement of Using Educational Platform in Educational Process from School Principals Perspective in Ajloun Directorate

Nadia Abdullah Altlab Wahsheh
Ministry of Education || Jordan

Abstract: This Study aimed to identify the requirement of using educational platform in educational process from school principals perspective in Ajloun directorate, the researcher used the Descriptive approaches, study Sample consisted from (110) Female and male principals, chosen randomly, to collect data Questioner used, which consisted (24) paragraph Divided to three sector, the result of SPSS analysis shown that the degree of importance of the requirement of using educational platform in educational process from school principals perspective in Ajloun directorate was High, These requirements are "human" requirements and obtained the highest importance with an arithmetic average of "4.11", and "software technical structure" requirements with an arithmetic average of "4.00", then "technical" requirements with an arithmetic average, all of which are of high importance. The finding also showed there is no statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) refers to principal sex (male and female) in addition there were statistically significant differences between the principals years of experience in favor of (less than 10 years). The researcher recommends the necessity of providing the infrastructure for employing electronic educational platforms for the teacher and student.

Keywords: Educational Platform, Educational Process, School Principals, Ajloun Directorate.

متطلبات توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون

ناديه عبد الله الطلب وحشه
وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية للتعرف على متطلبات توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتم توزيع استبانة على عينة مكونة من (110) مديرا ومديرة، تكونت الاستبانة من (24) فقرة موزعة على ثلاث مجالات، وقد أظهرت النتائج ما يأتي: أنّ درجة أهمية متطلبات توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون جاءت " عالية"، وهذه المتطلبات هي متطلبات " بشرية" وحصلت على أعلى أهمية بمتوسط حسابي " 4.11"، ومتطلبات " البنية التقنية البرمجية" بمتوسط حسابي "4.00"، ثم المتطلبات " التقنية" بمتوسط حسابي "3.70"، وجميعها بأهمية مرتفعة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متطلبات توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون تعزى لمتغير الجنس، بينما توجد فروق تعزى لمتغير الخبرة ولصالح الخبرة "أقل من عشر سنوات". وتوصي الباحثة بضرورة توفير البنى الأساسية لتوظيف للمنصات التعليمية الإلكترونية للمعلم والطالب.

الكلمات المفتاحية: المنصات التعليمية الإلكترونية، العملية التعليمية، مديري المدارس، محافظة عجلون.

مقدمة.

إنّ تقدّم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لها دورًا هامًا في جميع نواحي الحياة، فقد ساعدت على إحداث ثورة حضارية كبيرة، وأصبح العالم قرية إلكترونية صغيرة، ومن القطاعات التي تأثرت بالثورة التكنولوجية القطاع التعليمي، فقد انعكس هذه التطور على منظومة التعليم في كافة عناصرها، حيث بحث التربويون عن طرائق واستراتيجيات وأساليب تمكنهم من مواجهة هذه التحديات، فظهر ما يسمى بالتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد والتعليم المدمج والمنصات التعليمية الإلكترونية.

لذا فقد حرصت المؤسسات التعليمية على الاستفادة من التقنيات الحديثة في التوصل إلى أفضل الأنماط والأساليب التي يمكن أن تقدم من خلال خبرات تعليمية لطلابها، بدلا من الأساليب التقليدية المتمركزة على التلقين والحفظ، فقد أخذت المؤسسات التعليمية في التوسع في استخدام المنصات التعليمية التي تعتبر أسلوبا من أساليب التعليم عن بعد، والتي نالت اهتمام واسعا من التربويين، من أجل إحداث تغيرات وتطورات في بيئة الطلاب وحياتهم (الشهري، 2017).

وتعد المنصات التعليمية من أحدث البيئات التعليمية والتي أحدثت تغيرا كبيرا في كيفية التعامل والمشاركة بين المعلم والمتعلم والمحتوى، حيث أن اندماج المتعلمين مع المحتوى عبر المنصات الرقمية يعد هدفا مهما يسعى إليه المتخصصين، ويعمل التفاعل بين المتعلم والمعلم بالمنصة التعليمية الإلكترونية على تبسيط المادة العلمية من خلال إرشادات وتوجيهات المعلم المستمرة عبر أدوات المناقشات الإلكترونية المتزامنة وغير المتزامنة (شلبي ومراد، 2017).

تضفي المنصات التعليمية الإلكترونية الحيوية والمتعة على عمليتي التعليم والتعلم؛ مما يدفع المتعلم إلى التفاعل مع المحتوى المقدم عبرها، وكذلك مع أقرانه ومعلمه، إضافة إلى إشراكه في عدد من المهمات التي تنمي مهاراته (Batsila et al, 2014).

ومن التحديات التي تواجه تطبيق المنصات التعليمية مدى مناسبة هذه المنصات لخدمة خصوصية البيئة العربية، فعملية تخصيص هذه المنصات المتاحة لتتوافق ومتطلبات البيئة العربية يتطلب الكثير من الجهد والوقت والمال، وضعف البنية التحتية للاتصال بالإنترنت، حيث أن بعض المنصات يتطلب تشغيلها أو تحميلها سرعة اتصال عالية، والأدوات المستخدمة في إنتاج هذه المنصات لا بد أن تكون متاحة للجميع ويدخل من ضمنها الخطوط وأن تدعم اللغة العربية بسلاسة (الراشدي والسكران، 2018).

توصلت نتائج بعض الدراسات إلى عدد من المتطلبات الضرورية لتوظيف المنصات الرقمية في التعليم مثل دراسة أبو خريص (2020)، والتي جاء فيها ضرورة نشر ثقافة التعليم الإلكتروني والمنصات الرقمية وأهمية توظيفها بالعملية التعليمية، وتوفير البنى الأساسية لتوظيف المنصات الرقمية للمدرس والطالب، وأظهرت نتائج دراسة الراشدي والسكران (2018) أن هناك مجموعة من المتطلبات لتوظيف وهي متطلبات عامة، ومتطلبات تتعلق بالبنية التقنية البرمجية والمادية، ومتطلبات بشرية.

مشكلة الدارسة:

أظهرت العديد من الدراسات أهمية المنصات التعليمية في زيادة تحصيل الطلبة وتحسين العملية التعليمية، ونظرا لحداثة استخدامها بشكل كبير في المدارس الحكومية في الأردن فإنه لا بد من توفير متطلبات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية لضمان تحقيق أهدافها التربوية والاستفادة القصوى من ميزاتها، وضمان اندماج أطراف العملية التعليمة من معلمين وطلبة وإداريين معها بالشكل الذي يحقق أهدافها.

وبناء على توصيات بعض المؤتمرات الدولية حول أهمية المنصات التعليمية الإلكترونية مع انتشار الموارد التعليمية المفتوحة مثل المؤتمر الدولي الثالث لتقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب والذي عقد في الخرطوم عام (2016) والذي أوصى بضرورة استخدام أدوات التعليم والتدريب الإلكترونية وإدخالها إلى المنظومة التعليمية في الوطن العربي لتحسن أدائها، وكذلك الاهتمام بإنشاء منصة عربية لتطوير البرمجيات وإنتاج الموارد التعليمية المفتوحة (اطميزي، 2016). ولمواكبة هذا التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي وحتى تتمكن المؤسسات التعليمية من الاستفادة من مميزات المنصات التعليمة كان لا بد من البحث في متطلبات توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية وهذا ما تسعى إليه هذه الدراسة.

أسئلة الدراسة:

1- ما متطلبات توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متطلبات توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون تعزى لمتغير (الجنس، الخبرة)؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى:

1- متطلبات توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون.

2- أثر متغيرات الدراسة (الجنس، والخبرة) في تقدير أفراد عينة الدراسة لأهمية متطلبات توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية المدارس الحكومية في محافظة عجلون.

أهمية الدراسة

للدراسة الحالية أهميتين؛ نظرية وعملية:

- **الأهمية النظرية:**

التعرف إلى متطلبات توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية، وأن تساهم هذه الدراسة في نشر ثقافة استخدام المنصات التعليمية والاستفادة منها في المؤسسات التعليمية، إضافة إلى إثراء الأدب النظري وإغناء المكتبة العربية بأحدث الموضوعات التربوية والأكثر إلحاحا على الصعيد الوطني والعربي والعالمي، خاصة فيما يتعلق باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، ومتطلبات توظيفها في العملية التعليمية.

- **الأهمية العملية:**

يتوقع أن تفيد هذه الدراسة كل من:

1- وزارة التربية والتعليم في توفير متطلبات توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية، في تحسين وتطوير أدائها.

2- المعلمين وذلك من خلال تحسين وتطوير أدائهم الشخصي والمهني، واتباع أفضل أساليب واستراتيجيات التدريس الحديثة.

3- الطلاب وذلك من خلال توفير الوقت والجهد والمال في الحصول على المعارف والمعلومات، والتعلم مدى الحياة، وامتلاك الكفايات المعرفية والنفسحركية، والوجدانية.
4- المجتمع المحلي وذلك من خلال نشر ثقافة استخدام المنصات التعليمية، وتوعيتهم بأهميتها ودورها الفاعل والمؤثر في حياتهم العملية والعلمية.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- **الحد الموضوعي:** متطلبات توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية.
- **الحد البشري:** مديري المدارس الحكومية.
- **الحد المكاني:** المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية محافظة عجلون، بدولة الأردن.
- **الحد الزماني:** طبّقت الدراسة في العام الدراسي 2021/2020.

مصطلحات الدراسة

- **العملية التعليمية**: "الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي، والتي تهدف إلى إكساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارة عملية، أو اتجاهات إيجابية، فهي نظام معرفي يتكون من مدخلات ومعالجة ومخرجات فالمدخلات هم المتعلمون، والمعالجة هي العملية التنسيقية لتنظيم المعلومات وفهمها وتفسيرها وإيجاد العلاقة بينها، وربطها بالمعلومات السابقة، اما المخرجات فتتمثل في تخريج طلبة أكفاء متعلمين" (سهل، 2014، 65).
- **المنصات التعليمية:** "مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية عبر الإنترنت التي توفر للمعلمين والمتعلمين والآباء وغيرهم من المشاركين في التعليم بالمعلومات والأدوات والموارد لدعم وتعزيز تقديم التعليم والإدارة" (Hamonova &Prextova, 2017, 16).
- وتعرف أيضا بأنها: "مواقع تجمع في خصائصها بين مواقع التواصل الاجتماعي وأنظمة إدارة التعلم وتقدم خدمات إلكترونية تفاعلية للطلاب من اجل الوصول للدروس والمعلومات والأدوات والموارد اللازمة لدعم وتعزيز عملية التعليم والتعلم" (فارس وآخرون، 2019: 521).
  - وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها" الموقع التعليمي الذي اعتمدته وزارة التربية والتعليم الأردنية في نظام التعليم عن بعد في مدارسها".
  - وعرفت الباحثة المتطلبات بأنها: الإجراءات والمستلزمات الواجب توافرها لتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية، وتقاس بالدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة (مقياس) الدراسة.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

ساهم التقدم التكنولوجي في تفعيل دور المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية في جميع المراحل الدراسية، وقد سعى التربويون لاستخدامها وتفعيل دورها في العملية التعليمية، ونتيجة لذلك فقد ظهر التعلم الإلكتروني الذي يتميز بتقنياته وأدواته التفاعلية التشاركية، والذي نقل المتعلم من كونه متلقيا سلبيا للمعرفة إي مشاركا فيها، حيث يتعاون المتعلم ويتفاعل ويتواصل مع زملاءه، لذا تعد أحد سمات التعلم الإلكتروني أنه تعلم جماعي وتعلم تفاعلي، والذي يستند إلى فكرة أن التعلم الإلكتروني هو تعلم جماعي، والذي يتم من خلاله بناء

المعرفة اجتماعيا، من خلال المحادثات التي تجري حول المحتوى المقدم والتفاعل حول المشكلات والمهام التعليمية والإجراءات المتبعة لحلها (Brown &Adler, 2008).

وأضافت شريف (2019) أن المنصات الرقمية تعتبر من أحدث نماذج توظيف التعليم الإلكتروني في عمليتي التعليم والتعلم بحيث توفر هذه المنصات المقررات التعليمية عبر الإنترنت بجودة عالية.

ولقد ساهمت التكنولوجيا الرقمية في تغيير ملامح النظام التعليمي بعناصره المختلفة، وكان لها أثر في تغيير دور المعلم من مجرد ناقل للمعرفة إلى القيام بدور الميسر والموضح والمرشد والمدرب والمقوم والقائد، كما غيرت دور المتعلم من مجرد متلقي سلبي للمعلومة إلى دور المستقصي والباحث والمستكشف (عامر، 2014).

وتختلف طريقة التدريس باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية عن طرق التدريس التقليدية، فهي توظف المحتوى الرقمي التفاعلي بين الطالب والمعلم، واستخدام الأجهزة الذكية، كما أنها بيئة آمنة وتتمتع بدرجة سرية عالية بين الطالب والمعلم، ويتمكن المعلم من خلالها بالتحكم وتنظيم الطلبة، ومتابعة تعلم الطلبة ورصد علاماتهم، كما تتيح خاصية أرشفة الرسائل وحفظها، بالإضافة إلى سهولة الوصول إليها سواء عن طريق أجهزة الهاتف الذكية أو عن طريق استخدام أجهزة الحاسوب الشخصية (Ureh &Vukovic &Jereb, 2015).

ومن الواجبات التي يؤديها المعلم في بيئة التعليم الإلكتروني (الملاح، 2010):

1- تصميم التعليم وإجادة مهارات تصميم المواقف التعليمية، كتصميم المناهج، أو البرامج أو الكتب، أو الدروس التعليمية، واختيار الطرائق التدريسية المناسبة، واقتراح المواد والأجهزة والوسائل التعليمية اللازمة.
2- توظيف التكنولوجيا وتقنيات التعليم كالمواد المطبوعة المتمثلة بالبرامج التعليمية، ودليل الدروس، والمقررات الدراسية.
3- تشجيع تفاعل المتعلم مع المحتوى: ويقصد به تفاعل المتعلم مع المعلومات المقدمة، بهدف اكتساب المعرفة.
4- إرشاد الطلاب إلى كيفية اكتساب المعلومات المتنوعة، والتعاون مع زملائه المعلمين في المدرسة، ومع الخبراء في مجال الكمبيوتر.

وتقع على عاتق المعلم مسؤوليات كبيرة في ضوء التعليم عن بعد، حيث يؤدي المعلم دورا محوريا في العملية التعليمية، حيث أن نجاح العملية التعليمية في نظام التعليم عن بعد يكمن في التكامل بين دور المعلم والطالب وأولياء الأمور، فقد تحول دور المعلم إلى المتابعة والتنسيق والتفاعل مع الطلبة وأولياء الأمور، وأصبح دوره مزيجا من أدوار متعددة منها القائد الباحث والمصمم والموجه والميسر والمقيّم، ولضمان تفعيل دور المعلم في التعليم عن بعد يجب على وزارة التربية إعداد حسابات إلكترونية للمدارس والطلبة والمعلمين وتزويدهم بالمحتويات التعليمية، ومصادر التعلم، واستكمال توفير البنية التحتية الإلكترونية للمدارس، بالإضافة إلى ترتيب دوام المعلمين سواء أكان هذا التعليم متزامنا أو غير متزامن وارشادهم للمنصات الداعمة للتعلم للمواد التعليمية، كما يمكن للمعلمين إعداد الاختبارات والواجبات والنشاطات للطلبة واستثمار الوقت لمتابعة أعمالهم وتقييمها بطرق متعددة (مظهر، 2020).

خصائص المنصات التعليمية:

من الخصائص التي تتميز بها المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية ما يلي (عبد النعيم، 2016):

1- التفاعل: حيث إنه يضع المتعلم في بيئة تعلم تفاعلية تعطي له فرصة التعامل مع بعض خبرات وأحداث العالم الحقيقي، كما أنه يقدم الوسائل التي تربط بين المتعلم وغيره من المتعلمين أو بينه وبين المعلم. والتفاعلية هي

الأسلوب الأكثر فاعلية للتعلم الذاتي أو الحصول على المعلومات، وهي العنصر الأساس في تحديد البرنامج وتميزه عن غيره من وسائل عرض المعلومات كالتلفزيون والفيديو والكتاب، فالمتعلم ينبغي أن يكون مشاركا نشطا متفاعلا في عملية التعليم والتعلم.

2- التكيف: حيث انه يسمح بتنويع وتغيير المحتوى والأساليب المقدمة لكل متعلم على حدة حسب قدراته وإمكانيته.
3- التمركز حول المتعلم: حيث أنه يركز على احتياجات المتعلمين بدلا من التركيز على قدرات المعلم.
4- التحديث: حيث أنه يركز على تقديم كل ما هو حديث للمتعلمين.
5- المرونة: حيث يسمح للمتعلمين بمراجعة دروسهم وفقا لظروفهم ووقتهم، في اي وقت وأي مكان يتواجد فيه.
6- الملاءمة: حيث تتيح المنصات التعليمية الإلكترونية مناخا ملائما لكل من المعلم والمتعلم، فالمعلم يستطيع أن يركز على الأفكار المهمة أثناء إعداده للدرس، كما ان الطلاب يعانون من صعوبة التركيز يجدون تنظيما ملائما للمعلومات يسهل استيعابه وإدراكه.
7- الترابط: حيث تتوافر وسائل اتصال متزامنة وفورية تتيح مجالا للمناقشة وتبادل وجهات النظر بين الأفراد المشاركين في المقررات التعليمية، مما يعزز مفهوم التعلم التعاوني لديهم.
8- سهولة وتعدد طرق التقويم: حيث أنه يتيح طرقا متنوعة لقياس مدى اكتساب المعلومات بصورة سريعة وسهلة، وتقييم مدى تطور المتعلمين وتحقيقهم لأهداف المحاضرة أو الدرس أو المقرر بأكمله.

أهداف المنصات التعليمية:

يهدف التعليم الإلكتروني إلى تحقيق جملة من الأهداف التعليمية ومن أهمها (عبد النعيم، 2016).

1- تفاعل المتعلم مع باقي عناصر العملية التعليمية على اعتبار أن النظريات التربوية الحديثة والاتجاهات العالمية تجعل من المتعلم محورا للعملية التعليمية.
2- الاهتمام بالأنشطة التعليمية التي يقوم بها المتعلم، والتي من خلالها يمكن تنمية جوانب مختلفة للمتعلم.
3- تحديد الهدف العام من العملية التعليمية بدقة، تم تحديد الأهداف الفرعية التي تندرج تحت الهدف العام وصياغتها بشكل سلوكي قابل للتحقيق والقياس.
4- خلق بيئة تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة.
5- إكساب الطلاب المهارات أو الكفايات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصال والمعلومات.

متطلبات استخدام المنصات التعليمية:

يتطلب تطبيق التعليم الإلكتروني تظافر عناصر مختلفة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة (خليل، 2013):

1- شبكة عالية القدرة: بحيث توفر اتصالا بين المدارس ومديريات التربية، وذلك لضمان قدرة نقل عالية تضمن سرعة تحميل المناهج والتطبيقات وتبادل البيانات في حالات التعلم التفاعلي.
2- البرمجيات التعليمية: والتي توفر تطبيقات لإدارة التعلم، وإدارة المحتوى الإلكتروني، وانظمة التحكم والسيطرة والمتابعة للشبكة ويشكل هذا العنصر تحديا نظرا لعدم توفر التطبيقات التي تتعامل مع اللغة العربية سواءً في الشكل أو المضمون.
3- الموارد البشرية: ويعتبر العنصر الأهم في تطبيق التعليم الإلكتروني، فلا بد من توفير عدد كاف من الكوادر البشرية المؤهلة القادرة على متابعة عمل النظام وصيانته وضمان انسياب المعلومات في جميع الاتجاهات

داخل الشبكة، إضافة إلى اهمية أن يكون المدرس والطالب قادرين على استخدام التكنولوجيا بوعي، وبشكل يخدم العملية التعليمية.

4- البيئة الممكنة: وتتمثل هذه البيئة بالوعي الكامل لضرورة وأهمية هذا المفهوم على المستويات، وغرس مفهوم التعلم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية على مختلف فئاتها، وتوفير مجموعة من المكونات أو العناصر التي تتكامل مع بعضها البعض لإنجاح هذه المنظومة.

دور المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية:

إن المنصة التعليمية الإلكترونية نظام مصمم لخلق بيئة تعلم افتراضية يمكن من خلالها تقديم دورات تدريبية وإدارتها ومراقبتها والوصول إلى سلسلة من الخيارات والتسهيلات، فهي مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية، وتؤدي المنصات التعليمية الإلكترونية مجموعة من الأدوار (الشوارية، 2019):

1- **إدارة المحتوى**: إن الأدوات التي تستخدمها المنصة التعليمية تسمح بالوصول إلى المحتوى التعليمي الإلكتروني، بما يمكن المعلمين أنشاء المواد التعليمية والدورات وتخزينها وإعادة توظيفها مع إتاحة الوصول لهذا المحتوى عن طريق الإنترنت.

2- **تخطيط المناهج**: غذ توفر المنصة الأدوات والسعة التخزينية اللازمة لتقييم ودعم الدروس ورسم خطة التعلم.

3- **التواصل**: تسهل المنصات التعليمية عملية التواصل والاتصال حيث توفر الأدوات المختلفة المدمجة في نظامها عملية التواصل عبر البريد الإلكتروني، ومنتديات النقاش ولوحة الإعلانات والمدونات.

4- **الإدارة**: يشمل نظام المنصات التعليمية على نظام لإدارة التعليم والتعلم من خلاله يتم تتبع تقدم الطلبة عن طريق الاختبارات، ومتابعة حضور الطلبة والتزامهم بمتابعة دروسهم.

ثانياً- الدراسات السابقة:

- **هدفت دراسة المطيري (2021)** إلى التعرف على دور المنصات التعليمية في تحسين العملية التعليمية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في منطقة الفروانية بدولة الكويت، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من معلمين ومعلمات الصف الثاني عشر في منطقة الفروانية بدولة الكويت، وتم اختيار عينة عشوائية بلغ عددها (80) معلما ومعلمة، وتم استخدام أداة الاستبانة والتي تكونت من (20) فقرة وزعت على ثلاثة مجالات (استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم، والخدمات والمزايا التي تقدمها المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم، وتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة)، ولقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن دور استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تحسين العملية التعليمية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين كانت بدرجة متوسطة على الأداة ككل وعلى كل مجال من مجالات الاداة، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس، بينما توجد فروق تعزى لأثر مقرر الدراسة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح المقرر الأدبي.
- **هدفت دراسة أبو خريص (2020)** إلى تحديد متطلبات توظيف المنصات الرقمية في التعليم كما يدركها أعضاء هيئة التدريس والطلاب في جامعة الفيوم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وطبقت على عينة قوامها (305) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الفيوم، والثانية على عينة قوامها (380) من طلاب وطالبات الجامعة، وقد أظهرت النتائج وجود عدة أسباب لعزوف أعضاء هيئة التدريس عن توظيف المنصات الرقمية في التعليم من وجهة نظرهم منها عدم وجود وعي كافي لديهم بأهمية التعليم

الإلكتروني بتوظيف المنصات الرقمية في العملية التعليمية وفائدتها للطلاب، وعدم تهيئة الطلاب لاستخدام المنصات التعليمية، كما أوضحت النتائج أسباب عزوف الطلاب عن توظيف المنصات الرقمية في التعليم والتي جاءت متوفرة بدرجة عالية من أهمها شعورهم بالقلق والخوف من الامتحانات عبر هذه المنصات، كما توصلت الدراسة إلى عدد من المتطلبات الضرورية لتوظيف المنصات الرقمية في التعليم من وجهة عينة الدراسة، منها ضرورة نشر ثقافة التعليم الإلكتروني والمنصات الرقمية وأهمية توظيفها بالعملية التعليمية، وتوفير البنى الأساسية لتوظيف المنصات الرقمية للمدرس والطالب.

- **وهدفت دراسة الهاجري (2020)** إلى الكشف عن واقع استخدام منصات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، واعتمدت الباحثة بوابة المستقبل نموذجا، بالإضافة إلى تعرف المعوقات التي تواجه المستفيدين، وتقديم مقترحات تسهم في تحسين مستوى الأداء، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي المسحي والاستبانة أداةً لجمع البيانات من عينة غير عشوائية مكونة من (200) مسؤول من المسؤولين عن التعلم الرقمي و(16) طالبا وطالبة، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى أداء البوابة من وجهة نظر أفراد العينة جاءت بدرجة جيدة، كما أظهرت النتائج أن مستوى التفاعل بين الأطراف المعنية في البوابة جاءت بدرجة جيدة، كما أظهرت النتائج أن واقع استخدام البوابة جاءت بدرجة جيدة من وجهة نظر الطالبات، وقد أوصت الدراسة بضرورة إعداد خطة استراتيجية لتفعيل التحول الرقمي بكفاءة، وإلزام قادة المدارس بتقديم تقارير نصف سنوية عن مستوى تقدم الطلاب.
- **وأجرى (Basiliaia &Kavadaz, 2020)** دراسة استهدفت تحديد مستوى قدرات المدارس على مواصلة العملية التعليمية في المدارس في شكل التعلم عن بعد عبر شبكة الإنترنت بعد جائحة كورونا من خلال استخدام المنصات التعليمية المتاحة مثل البوابة الإلكترونية وفرق مايكروسوفت للمدارس العامة التي يمكن استخدامها للتعليم عبر الإنترنت والاتصال المباشر، وتم استخدام المنهج الوصفي وكانت عينة الدراسة (950) من طلاب وطالبات المرحلة المدارس في ولاية جورجيا، وتوصلت إلى نتائج عدة أهمها: سرعة الانتقال السريع نحو التعلم عن بعد، إلا أن التعليم التقليدي يظل أكثر فاعلية من التعلم عن بعد نظرا لوجود منهج ليس مصمما للتعليم الإلكتروني.
- **هدفت دراسة أحمد وعثمان (Ahmed & Osman, 2019)** إلى الكشف عن فاعلية منصات التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات التحصيل والدافعية والاتجاهات لدى طلاب المرحلة الجامعية، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (42) طالبا من طلاب المرحلة الجامعية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، التجريبية وعددهم (25) طالب يستخدمون منصات التعليم الإلكتروني، والمجموعة الضابطة وعددهم (17) طالب يستخدمون التعليم التقليدي، واستخدمت الدراسة اختبار تحصيلي، ومقياس دافعية التعلم، ومقياس اتجاهات كأدوات للدراسة، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ومقياس دافعية التعلم ومقياس الاتجاهات لصالح المجموعة التجريبية، وقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول أثر استخدام منصة التعليم الإلكتروني في بيئات تعليمية مختلفة.
- **وقد أجرى الراشدي والسكران (2018)** دراسة هدفت التعرف إلى المتطلبات العامة، والبشرية، ومتطلبات البنية التقنية، لتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية للمرحلة الثانوية، ومدى تحققها من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بتعلم الخرج، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وطبقت استبانة على عينة مكونة من (69) مشرف تربوي و(206) معلما بالمرحلة الثانوية، وأظهرت نتائج الدراسة عن أن

جميع المتطلبات التربوية لتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بتعليم الخرج مهمة بدرجة عالية.

- **أجرى بينتا وبولجا ودزيتاك (Benta, Bologa & Dzitac, 2014)** دراسة في رومانيا هدفت الكشف عن اثر استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تطوير وتفعيل عمليه التعليم والمشاركة في المهام، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (202) طالبا وطالبة من طلبة الجامعات، تم توزيعهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، وقد تكونت المجموعة التجريبية من (98) طالباً وطالبة تم تدريسهم باستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية، وتلقوا دورات خاصة لتعلم كيفية استخدامها، وتكونت المجموعة الضابطة من (102) وطالبة، تم تدريسهم باستخدام الطريقة الاعتيادية، أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر دال إحصائيا للمنصة التعليمية الإلكترونية في تحفيز الطلبة وزيادة مشاركتهم في المهام المعرفية، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة وأدائهم في مهامهم الأكاديمية، لصالح المجموعة التجريبية التي درست من خلال المنصة التعليمية الإلكترونية.

التعليق على الدراسات السابقة:

- من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية، قامت الباحثة ببيان أوجه الشبه والاختلاف بينن الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث موضوع الدراسة وأهدافها، ومنهج الدراسة، بالإضافة الى أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة، وأبرز ما تتميز به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.
- تنوعت الدراسات السابقة والتي تناولت موضوع المنصات التعليمية، فقد هدفت دراسة المطيري (2021) تعرف دور المنصات التعليمية في تحسين العملية التعليمية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين، وهدفت دراسة أبو خريص (2020) إلى تحديد متطلبات توظيف المنصات الرقمية في التعليم كما يدركها أعضاء هيئة التدريس والطلاب، بينما هدفت دراسة الهاجري (2020) الكشف عن واقع استخدام منصات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا والمعوقات التي تواجهها، وهدفت دراسة (Basiliaia &Kavadav, 2020) تحديد مستوى قدرات المدارس على مواصلة العملية التعليمية في المدارس في شكل التعليم عن بعد، وهدفت دراسة (Ahmed &Osman, 2019) تعرف فاعلية منصات التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات التحصيل والدافعية والاتجاهات، وهدفت دراسة الراشدي والسكران (2018) تعرف المتطلبات العامة والبشرية والبنية التقنية لتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية، وهدفت دراسة (Benta et al, 2014) تعرف أثر استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تطوير وتفعيل عملية التعليم والمشاركة في المهام.
- أما الدراسة الحالية فقد هدفت التعرف إلى متطلبات توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون.
- اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة باستخدام المنهج الوصفي والاستبانة أداة لجمع البيانات، بينما اختلفت مع دراسة كل من (Ahmed &Osman, 2019) ودراسة (Benta et al, 2014) اللتان استخدمتا المنهج شبه التجريبي.
- وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وإعداد أسئلتها، وكيفية تطوير أداة الدراسة واختيار عينتها، وتحديد أهم النقاط التي تناولها الإطار النظري، وفي الإجراءات الإحصائية لمعالجة البيانات.

3. منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

حاولت الدراسة الحالية تعرف متطلبات توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون، فإن المنهج الذي اتبعته الدراسة هو المنهج الوصفي نمط الدراسات المسحية. ويستهدف هذا المنهج الحصول على البيانات Raw Data من مجموعة من الأفراد بشكل مباشر، والأداة المستخدمة في الحصول على البيانات في هذه البحوث غالبا هي الاستبانة .Questionnaire

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الحكومية في مديرية تربية محافظة عجلون في القطاع الحكومي في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020-2021، حيث بلغ عدد المديرين (130) مديراً ومديرةً، منهم (81) مديرة و(49) مديراً.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (110) مديرا ومديرة، منهم (58) مديرة، و(52) مديراً، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة.

ويبين الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة (110) فرداً حسب متغيري الدراسة، وهما: الجنس، والخبرة.

الجدول (1) توزيع افراد العينة تبعا لمتغيري الدراسة: الجنس والخبرة

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	مديرا	52	42.9
	مديرة	58	57.1
	المجموع	110	100.0
الخبرة	أقل من 10 سنوات	62	65.2
	10 سنوات فأكثر	48	34.8
	المجموع	110	100.0

أداة الدراسة

لجمع بيانات الدراسة ومن ثم الإجابة عن اسئلتها، تم استخدام أداة الدراسة الآتية:

متطلبات توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية، قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس وتطويره ليتفق مع أهداف الدراسة الحالية، حيث تم إعداده على مراحل وخطوات هي كالآتي:

1- مراجعة الأدب النظري المتعلق ببرامج التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد والمنصات التعليمية، والاستعانة بالأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المحلية والعربية والأجنبية ذات العلاقة.

2- تم إعداد مقياس أولي تكون من (40) فقرة حيث تم تدريج سلم الإجابة تدريجاً خماسياً (1-5 درجات) على غرار مقياس ليكرت Likertالخماسي (دائما، غالباً، أحيانا، نادراً، أبداً)، وذلك اعتمادا على بعض الدراسات السابقة والأدب النظري في إعداد فقرات الاستبانة (المقياس)، وثم عرض المقياس على مجموعة مكونة من (11) محكماً من ذوي الخبرة والاختصاص في تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرائق تدريسها ومن أكاديميين

ذوي الخبرة في تدريس تكنولوجيا التعليم، وذلك لإبداء الملاحظات على المقياس من حيث سلامة الفقرات للفئة المستهدفة، ومن حيث سلامة الصياغة اللغوية والعلمية، ومدى الوضوح وملاءمة الفقرات للفئة المستهدفة، ومن خلال ملاحظات مجموعة التحكيم تم حذف ودمج بعض الفقرات، ليصبح عدد فقرات المقياس النهائي (24) فقرة، موزعة على ثلاث مجالات هي" متطلبات بشرية، متطلبات تقنية، متطلبات البنية التقنية البرمجية".

ثبات الأداة:

تم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) على جميع عبارات مجالات الدراسة في التطبيق الأول، كما هو مبين في جدول (2).

الجدول رقم (2) معاملات الثبات بطريقة (كرونباخ ألفا) لمجالات الدراسة

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
المتطلبات البشرية	8	0.94
المتطلبات التقنية	8	0.85
متطلبات البنية التقنية البرمجية	8	0.92
الأداة ككل	24	0.90

الوزن النسبي:

ومن اجل تحليل البيانات والتعرف على متطلبات توظيف المنصات التعليمية في العملية التعليمية تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة عن الفقرات وذلك حسب الدرجات الآتية: درجة (1) تعبر عن قليلة جدًا، درجة (2) تعبر عن قليلة، درجة (3) تعبر عن متوسطة، درجة (4) تعبر عن كبيرة، درجة (5) تعبر عن كبيرة جداً، ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة؛ تم استعمال المعيار الإحصائي الآتي والمبين في الجدول (3):

جدول (3) توزيع الأوزان على فقرات الاستبانة حسب مقياس ليكرت الخماسي

الدرجة	1	2	3	4	5
مستوى الدور	قليل جدًا	قليل	متوسط	كبير	كبير جدًا

أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدتها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في أنموذج الدراسة، ولتحديد درجة الموافقة فقد حدد الباحث ثلاثة مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) بناءً على المعادلة الآتية (الشريفين والكيلاني، 2007):

$$\frac{\text{الحد الأعلى للمقياس (5) – الحد الأدنى للمقياس (1)}}{\text{عدد الفئات المطلوبة (3)}}$$

(5-1) /3 = 1.33 (طول الفئة)

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

والجدول (4) يوضح المقياس في تحديد مستوى الملاءمة للمتوسط الحسابي وذلك للإفادة منه عند التعليق على المتوسطات الحسابية.

جدول (4) مقياس تحديد مستوى الملائمة للوسط الحسابي

الوسط الحسابي	درجة التقييم
2.33 -1	منخفضة
3.67 -2.34	متوسطة
5 -3.68	مرتفعة

المعالجات الإحصائية:

ولأغراض المعالجة الإحصائية، ومن ثم الإجابة عن أسئلة الدراسة، تم إدخال البيانات على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليلها. وللإجابة عن السؤال الأول تم استخدام الإحصاءات الوصفية المتمثلة بالمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات أداة (مقياس) الدراسة، وللإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام اختبار (Independent sample T-Test) لمعرفة أثر متغير الجنس والخبرة في وجهة نظر مديري مدارس في متطلبات توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية.

4. عرض النتائج ومناقشتها.

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:** ما متطلبات توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمتطلبات توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون، كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجالات، والجدول (5) يوضح القيم.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على مجالات استبانة متطلبات توظيف المنصات التعليمية في العملية التعليمية مرتبة تنازليا

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الأهمية
3	وضع الدروس التزامنية داخل المنصة التعليمية ليسترجعها الطلبة في أي وقت	4.13	2.99	1	مرتفعة
4	إمكانية التحقق من شخصية المتعلم عند تسجيل الدخول للمنصة.	4.11	2.50	2	مرتفعة
5	وجود مكتبة رقمية داخل المنصة التعليمية كمصدر موثوق للمراجع العلمية.	4.08	1.99	3	مرتفعة
6	توفر أشكال متنوعة من أساليب التقييم.	4.05	0.99	4	مرتفعة
2	إعداد قائمة بأسماء الطلاب وعناوين بريدهم الإلكتروني. ليتمكنوا من المراسلة فيما بينهم.	4.01	0.80	5	مرتفعة
1	احتواء المنصة على منتديات للنقاش والحوار والدردشات الفورية.	3.88	0.50	6	مرتفعة
8	احتواء المنصة على معامل إلكترونية للمواد العلمية.	3.87	0.49	7	مرتفعة
7	توافر صفحة بمثابة غرفة إلكترونية للمعلمين التعليقات الإدارية والتعاميم داخل المنصة.	3.82	0.47	8	مرتفعة
	الدرجة الكلية للمتطلبات "البنية التقنية البرمجية" ككل	4.00	0.1.43	مرتفعة	
5	توفير خدمة الإنترنت عالية السرعة	3.84	1.08	1	مرتفعة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الأهمية
2	توفير موقع بريد إلكتروني للمدرسة	3.79	1.03	2	مرتفعة
8	توفير منافذ للاتصال بالشبكات في جميع أجزاء المبنى المدرسي.	3.75	0.64	3	مرتفعة
7	تحقيق الربط الإلكتروني بين المدرسة والجهات ذات العلاقة.	3.71	0.48	4	مرتفعة
1	توفير سيرفرات خاصة بالمدرسة توفير رخصة تشغيل لعمل المنصات التعليمية للمدارس من جهة الاختصاص	3.67	0.44	5	متوسطة
6	توفير الحماية والأمان اللازم عبر المنصات التعليمية للحفاظ على الأمانة العلمية.	3.65	0.50	6	متوسطة
4	دعم الوزارة للطالب والمعلم بتوفير أجهزة حاسب آلي.	3.61	0.50	7	متوسطة
3	إعداد دليل إرشادي للمعلم والطالب بكيفية استخدام المنصات التعليمية.	3.59	0.22	8	متوسطة
	الدرجة الكلية للمتطلبات التقنية ككل	3.70	0.61	متوسطة	
3	معلم يجيد التعامل مع الحاسب الآلي وملحقاته وتطبيقات الإنترنت.	4.28	1.14	1	مرتفعة
5	في شبكات لمعالجة أعطال الشبكات.	4.23	1.11	2	مرتفعة
7	في دعم لمعالجة مشاكل واعطال الحاسب وتقديم الدعم الفني.	4.18	0.75	3	مرتفعة
6	هيئة إدارية تجيد التعامل مع الحاسب الآلي وملحقاته المختلفة وتطبيقات الإنترنت.	4.15	0.40	4	مرتفعة
4	معلم يستطيع غدارة الفصل داخل المنصات التعليمية.	4.11	0.54	5	مرتفعة
2	معلم يستطيع تصميم ونشر الدروس على الصفحات الخاصة بالمنصة التعليمية.	4.09	0.53	6	متوسطة
1	مصمم تعليمي لأساليب عرض المحتوى وأدوات التفاعل مع المنصات.	4.01	0.50	7	متوسطة
8	ولي أمر يجيد التعامل مع الحاسب الآلي وملحقاته وتطبيقات الإنترنت.	3.89	0.48	8	متوسطة
	الدرجة الكلية للمتطلبات البشرية ككل	4.11	0.68	مرتفعة	
	الدرجة الكلية لمتطلبات توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية ككل	3.94	0.88	مرتفعة	

يتضح من الجدول (5) أن درجة توفير متطلبات توظيف المنصات التعليمية في العملية التعليمة جاءت بمتوسط "3.94" وبأهمية عالية، وقد حصل متطلب "المتطلبات البشرية" على أعلى تقدير "4.11" بأهمية عالية ثم جاء متطلب " البنية التقنية البرمجية" على تقدير "4.00" وبأهمية عالية أيضا حيث حصل على متوسط حسابي "4.00" ثم جاء متطلب " المتطلبات التقنية" في المرتبة الأخيرة وحل على متوسط "3.70" وبأهمية عالية، وهذا يدل على أن متطلبات توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون قد تم الموافقة عليها بنسبة مرتفعة، وهذا يدل على أن وعي مديري المدارس للمتطلبات المتعلقة بتوظيف المنصات التعليمية، وإدراكهم لأهميته وخاصة في حل المشكلات الطارئة التي قد تواجه العملية التعليمية والتي تجعل التعليم عن بعد خيارا لا بد منه لضمان استمرارية التعليم، كما ان وجهة نظر المديرين نحو هذه المتطلبات قد يعكس اتجاهاتهم نحو استخدام المنصات التعليمية نظرا لما أثبتته نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة المطيري (2021) ودراسة (Ahmed & Osman, 2019) في فعالية المنصات التعليمية الإلكترونية في تنمية التحصيل والدافعية والاتجاهات نحو التعلم، وقد جاءت هذه المتطلبات بأهمية مرتفعة استجابة لتوجهات الوزارة نحو دمج التعليم الإلكتروني مع التعليم التقليدي، أسوة بالتجارب العلمية والمحلية في توظيف التعليم الالكتروني بأشكاله المختلفة، اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الراشدي والسكران (2018) ودراسة أبو خريص (2020).

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:** " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متطلبات توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون تعزى لمتغير (الجنس، الخبرة)؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (T-test) لمعرفة متطلبات توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في عجلون تبعاً لمتغير: الجنس: (ذكر، أنثى)، ومتغير الخبرة (أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر) والجدول (6) يبين تلك القيم.

الجدول (6): نتائج تطبيق اختبار (t-test) تبعا لمتغير الجنس والخبرة

المتغير	فئة المتغير	المتوسط الحسابي	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الجنس	ذكر	4.42	1.50	108	0.136
	أنثى	4.22			
الخبرة	أقل من 10 سنوات	4.82	2.76	108	*0.01
	10 سنوات فأكثر	4.39			

* ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متطلبات توظيف المنصات التعليمية في العملية التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون تبعاً لمتغير: الجنس، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المديرين وعلى اختلاف جنسهم قد خضعوا لنفس الدورات التدريبية المتعلقة باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، وقد أدركوا أهمية الانخراط في هذا النمط من التعلم لمواكبة التطور التقني والتكنولوجي واكتساب خبرات تؤهلهم للمنافسة في سوق العمل المحلي والعربي مستقبلا، وإدراكهم أن هذا النجاح لا يتأتى إلا من خلال توفير كافة المتطلبات لذلك، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة المطيري (2021).

بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة ولصالح الخبرة أقل من 10 سنوات، وقد تعزى هذه النتيجة أن المديرين أصحاب الخبرة الأقل يميلون بشكل أكبر نحو توظيف التعليم الإلكتروني وأنهم يسعون دائما نحو التطوير من أنفسهم ومن خبراتهم وقد تعزى النتيجة إلى أن المديرين أصحاب الخبرة الأقل يبقون على اطلاع دائم بما هو جديد وما يخدم العملية التعليمية وعملهم كإداريين سعيا منهم لتطورهم المهني، كما أنهم بأعمار أقل فهم يميلون وبشكل أكبر نحو استخدام التكنولوجيا وتوظيفها بعملهم.

التوصيات والمقترحات.

في ضوء هذه النتائج توصي الباحثة وتقترح ما يلي:

1- ضرورة استفادة المعلمين والمعلمات في قطاع التعليم من المنصات التعليمية الإلكترونية في تطوير العملية التعليمية.
2- عقد دورات تدريبية للمعلمين عن كيفية الاستفادة القصوى من المنصات التعليمية.
3- نشر ثقافة التعليم الإلكتروني وأهمية توظيف المنصات التعليمية في التعليم والتقنيات التكنولوجية الحديثة.
4- توفير البنى الأساسية لتوظيف للمنصات التعليمية الإلكترونية للمعلم والطالب.
5- تدريب المعلمين والهيئات الإدارية على استخدام الحاسوب وملحقاته وبرامج الإنترنت.
6- إجراء دراسات حول درجة توافر هذه المتطلبات، في ضوء متغيرات وبيئات مختلفة.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو خريص، هاني (2020). متطلبات توظيف المنصات الرقمية في التعليم كما يدركها أعضاء هيئة التدريس والطلاب (دراسة مطبقة على جامعة الفيوم). مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية- جامعة الفيوم. العدد (20). 453-507.
- اطميزي، جميل (2016). استخدام التقنيات الإلكترونية في تدريس وتعليم اللغة العربية لناطقين بغيرها: مخطط مقترح MOOC. المؤتمر الدولي الثالث لتقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب خلال الفترة 12-14 مارس. الخرطوم.
- خليل، عاصم (2013). متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر مدرسي كلية التربية وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة التربية والعلم والعلوم الإنسانية- وقائع المؤتمر العلمي الأول لقسم العلوم التربوية والنفسية. جامعة الموصل 27-28 تشرين الثاني. 20 (5).
- الراشدي، عبد الله؛ السكران، عبد الله (2018). المتطلبات التربوية في توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية في المدارس الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين في تعليم الخرج. مجلة البحوث العلمية في التربية- جامعة عين شمس. 1 (19). 1-38.
- سهل، ليلى (2014). واقع العملية التعليمية بين مطرقة القديم وسندان المعاصرة. مجلة المخبر أبحاث في اللغة والأدب الجزائري. جامعة بسكرة الجزائر. (10). 66-86.
- شريف، أسماء (2019). أثر استخدام المنصات التعليمية في تعديل مفاهيم البيولوجية البديلة لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. 27 (6). 486-501.
- الشريفين، نضال، والكيلاني، عبد الله (2007). مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية- اساسياته، مناهجه، أساليبه الإحصائية. دار المسيرة والنشر. عمان.
- شلبي، سوسن؛ مراد، نهى (2017). أثر التفاعل بين نمط المنافسة الإلكترونية وحجم مجموعات التفاعل بها بالمنصات التعليمية في تنمية مهارات إنتاج المحتوى الإلكتروني وتحديد الذات والإندماج الدراسي لدى طلاب الدراسات العليا. مجلة تكنولوجيا التربية.33.
- الشهري، عبد المجيد (2017). واقع تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني Classera في مدارس منطقة عسير وسبل تفعيله. مجلة العلوم التربوية والنفسية المركز القومي للبحوث. 1 (7). 124-142.
- الشوارية، دالية (2019). درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط.
- عامر، طارق (2014). التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي اتجاهات عالمية معاصرة. المجموعة العربية للتدريب والنشر. القاهرة.
- عبد النعيم، رضوان (2016). المنصات التعليمية المقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت. دار العلوم للنشر والتوزيع.
- فارس، نجلاء؛ وحسين، محمود؛ وعبادي، علي (2019). فاعلية منصة تعليمية إلكترونية قائمة على القصص التشاركية الرقمية لتنمية التنظيم التعاون والانتماء إلى الوطن لدى طلاب جامعة جنوب الوادي. المجلة التربوية كلية التربية. (68).

- مظهر، الاء (2020). تربويون يؤكدون على الدور المحوري للمعلم خلال التعليم عن بعد. متوفر على: www.alghad.com
- الملاح، محمد (2010). المدرسة الإلكترونية ودور الإنترنت في التعليم. دار الثقافة للنشر. عمان.
- الهاجري، خلود (2020). واقع استخدام منصات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا: بوابة المستقبل أنموذجا. المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية. 2 (3): 21-55.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Ahmed, a & Osman,m (2019). The Effectiveness of Using Wiziq Interaction Platform On Student Achievements, Motivation and Attitudes. Turkish Online Journal of Distance education. 21 (1). 19-30.
- Basilaia, G &Kvavadze, D (2020). Transition to on line Education in schools during a SARS-COV-2 Corona virus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research. 5 (4).
- Batsila, M., Tshduridis, C., Vavougios, D (2014). Entering the Web-2 Edmodo world to support learning tracing teachers opinion after using it in their classes. International Journal of Emerging technologies in learning. 9 (1). 53-60.
- Benta, P & Bologa, G, Dzitac, I (2014). E-learning platform in Higher education: case study. 2nd International conference on Information Technology and Quantities management. 31 (2014). 1170-1176.
- Brown, J., Adler, R (2008). Minds on fire: open Education, the long tail and learning 2.0. EDUCAUSE Review. 43 (1). 16-32.
- Homanova, Z., Prextova, T (2012). Educational Networking platform through the Eyes of Czech Primary School students. Academic Conferences International Limited European Conference on E-learning, kid more end. 195-204.
- Ureh, M.; Vukovic, G.; Jereb, E. (2015). The Model of Introduction of gamification into e-learning in higher education. Procidia –Social and Behavioral Sciences, (197),388-397.